

الأصول التي تقوم عليها عقيدتنا الصحيحة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم ذكر الناظم مقدمة هائلة مهمة في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة واصولها التي تركز عليها. فعقيدتنا تركز على ثلاث قواعد - [00:00:00](#)

الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. فاي عقيدة لا يدل عليها كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهي عقيدة باطلة. وقد شهد القرآن بان من استعصم واستمسك بالكتاب والسنة فانه على الخير. وعلى البر وعلى - [00:00:20](#)

نور وعلاء الهدى. فلا خير الا في الكتاب والسنة. يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وحبل الله كتابه في احد التفسيرين وعهده وميثاقه في التفسير الثاني وهو من باب خلاف التنوع للتضاد. ويقول الله عز وجل - [00:00:40](#)

جل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا اما ليس منه فهو رد. متفق عليه من حديث عائشة وفي صحيح مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي كل جمعة يقول -

[00:01:00](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كبعدة ضلالة. ويقول صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا - [00:01:20](#)

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها. وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اخرجه احمد والترمذي والدارمي باسناد صحيح. وفي صحيح الامام -

[00:01:40](#)

البخاري من حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. فكل من دعا الامة الى الاعتصام بغير الكتاب والسنة فقد سعى الى احياء سنة الجاهلية فيها وهو من ابغض الناس الى الله.

وفي صحيح البخاري من حديث ابي - [00:02:00](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انما - [00:02:20](#)

ومثلكم كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان العرب اذا اشتدت النذارة خلع النذير ثيابه. ليخبرهم بان الامر صادق. انا النذير العيان. قال فاطاعه - [00:02:40](#)

طائفة من قومه فانطلقوا فادلجوا على مهلهم فنجوا. الله يجعلني واياكم منهم. وكذب طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش مجتاحهم فذلك اي الطائفة الاولى مثل من صدقني واتبع ما جئت به ومثل - [00:03:00](#)

اولئك ايها الطائفة الثانية مثل من كذب بي ولم يتبع ما جئت به من الحق. وقوله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل يحجزهن - [00:03:20](#)

فيغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار. هلم عن النار. وانتم تغلبوني تقحمون فيها ويقول صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما لن تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله وفي رواية وسنتي. فاذن انا - [00:03:40](#)

الجميع الى ان يعتصموا بالكتاب والسنة والا يأخذوا معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. والكتاب والسنة قد بينت العقيدة بيان شافيا

كافيا قاطعا للعدر وقد اشهد الله نبيه وقد اشهد النبي صلى الله عليه وسلم ربه على الصحابة - 00:04:00
فقال الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم فاشهد. الصحابة شهدوا واشهد النبي صلى الله عليه وسلم على شهادتهم الاصل الثاني الا نفهم
ادلة الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم السلف الصالح من الصحابة والتابعين. لا - 00:04:20

تحدث فهمنا جديدا في الادلة. لا تحدث فهمنا جديدا في وجاء ربك. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. بين اصبعين من اصابع الرحمن. يأتيهم
الله في صورته بالتي يعرفون يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة لا تحدث فهمنا جديدا ولا تعرض هذه الايات على فهمك الضعيف
القاصر هذي مفهومة - 00:04:40

خلصوا الفهم فيها اجماعي قطعي انت ما عليك في فهمها الا المتابعة. تابع الصحابة في الفهم. لا تحدث فهمنا جديدا. وجاء ربك يفهم
الصحابة انه مجيء لا جلاله وعظمته يأتيهم الله ويفهم الصحابة عندهم اتيان لائق بجلاله وعظمته. بين اصبعين من اصابع الرحمن
يفهم الصحابة انها اصابع لائقة بجلاله واعظمه - 00:05:00

اذا الفهم في هذه الادلة توقيفي فلا اجتهاد فيه. فلا يضل من ضل في هذا الباب الا من دخل مجتهدا بفهم جديد. لكن من دخل متابعا
فانه لا يضل. الاصل الثالث حجم العقل عن التوغل في في استكشاف ما وراء الغيب. لا تدخل بعقلك في - 00:05:20

شاف الغيبات يا حبيبي عقلك عاجز عقلك اضعف من ان يستكشف صفات الله عز وجل. عقلك اضعف من ان يستكشف العالم الغيبي.
لما خلق الله عز وجل العقل جعل له حدودا وطاقات. لا يزال تفكيره سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته. لكن متى ما اخرج العبد ان
ذلك فانه - 00:05:40

فاذا هذه اصول ثلاثة تنبثق منها كل عقائد اهل السنة. جميع العقائد التي سندرسها في هذا المتن ان شاء الله كلها منبثقة من هذه
المسائل الناظم لم يقيد عقيدة الا وعليها دليل من الكتاب والسنة. والناظم لم يفهم عقيدة الا على فهم السلف الصالح. والناظم يوصيك
- 00:06:00

ودائما الا تدخل عقلك في استكشاف ما وراء الغيب - 00:06:20